

تاج العروس من جواهر القاموس

ومِنْ الْأَمْثَالِ " شَتَّى حَتَّى تَوْوَبَ الْحَلَابَةِ " وَلَا تَقُلْ الْحَلَامَةَ لِأَنَّهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا لِحَلَابِ النَّوْقِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَابِ النَّوْقِ اشْتَغَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِحَلَابِ نَافَتِهِ وَحَلَاتِيهِ ثُمَّ يَوْوَبُ الْأَوَّلُ فَالْأَوَّلُ مِنْهُمْ قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بْنُ بَرَّيٍّ : هَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ : " شَتَّى حَتَّى تَوْوَبَ الْحَلَابَةِ " وَغَيَّرَهُ ابْنُ الْقَطَّاعِ فَجَعَلَ بِدَلْ شَتَّى حَتَّى وَنَصَبَ بِهَا يَوْوَبُ قَالَ : وَالْمَعْرُوفُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَالْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ : أَصْلُهُ كَانُوا يُورِدُونَ إِبِلَهُمْ اَعْلَشَّ رِيْعَةً وَالْحَوْضَ جَمِيعاً فَإِذَا صَدَرُوا تَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَابَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حَشَالِهِ وَهَذَا الْمَثَلُ ذَكَرَهُ أَبُو عُبَيْدٍ فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَافْتِرَاقِهِمْ .

وَالْمُحَالِيَّةُ : الْمُصَابَرَةُ فِي الْحَلَابِ قَالَ صَخْرُ الْغَيِّ : .
أَلَا قُولاً لِعَبْدِ الْجَهْلِ إِنْ الصَّ... حَيْحَةَ لَا تُحَالِيهَا الثَّلَاوُثُ
أَرَادَ : لَا تُصَابِرُهَا فِي الْحَلَابِ . وَهَذَا نَادِرٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ .
وَالْحَلَابَةِ مُحَرَّرٌ كَةً : قَرِيَّةٌ بِالْقَلْبِ يُوبِيَّةُ .
وَالْحَلَابَاءُ : الْأَمَةُ الْبَارِكَةُ مِنْ كَسَلِهَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ .
ح ل ت ب .

حَلَاتَبُ كَجَعْفَرٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ اسْمٌ يُوصَفُ بِهِ الْبَخِيلُ
كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَالتَّكْمِلَةِ .

ح ن ب .

التَّحْنِيبُ : احْدِيدَابُ فِي وَطَيْفِي يَدَيِ الْفَرَسِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِالْأَعْوَجَاجِ
الشَّيْدِيدِ وَقِيلَ هُوَ أَعْوَجَاجُ فِي الصُّلُوعِ وَقِيلَ : التَّحْنِيبُ فِي يَدِ الْفَرَسِ
: انْحِنَاءٌ وَتَوَاتِيرُ فِي صُلَابِهَا وَيَدَيَّهَا وَالتَّحْنِيبُ بِالْجَيْمِ وَفِي بَعْضِ نَسَخِ
الصَّحَاحِ بِالْبَاءِ وَهُوَ غَلَطٌ فِي الرَّجُلَيْنِ وَقَدْ أَشَرْنَا لَذَلِكَ فِي مَوْضِعِهِ وَقِيلَ :
التَّحْنِيبُ : تَوَاتِيرُ فِي الرَّجُلَيْنِ أَوْ هُوَ يُعَدُّ مَا بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ بَلَا
فَحَجٍّ وَهُوَ مَدْحٌ أَوْ هُوَ أَعْوَجَاجُ فِي السَّاقَيْنِ وَقِيلَ : فِي الصُّلُوعِ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : وَالتَّحْنِيبُ فِي الْخَيْلِ مِمَّا يُوصَفُ صَاحِبُهُ بِالشَّيْدَةِ كَالْحَنْبِ
مُحَرَّرٌ كَةً وَهُوَ مُحْنَبُّ كَمُعَظَّمٍ قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : .

فَلَا يَأْتِي مَا حَمَلْنَا وَلَيْدَنَا ... عَلَى طَهْرٍ مَحْبُوكٍ السَّرَاةِ
 مُحَنَّبٍ قَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ : الْمُحَنَّبُ مِنَ الْخَيْلِ الْمُذْعَطِفُ الْعِظَامَ وَقَوْلُ
 فِي الْأُزْنَى : حَنْبَاءُ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَهِيَ الْمُعْوَجَّةُ السَّاقِيْنِ فِي الْيَدَيْنِ
 قَالَ : وَهِيَ عِنْدَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : فِي الرَّجُلَيْنِ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : الْحَنْبَاءُ
 : مُعْوَجَّةُ السَّاقِ وَهُوَ مَدْحٌ فِي الْخَيْلِ وَحَنَّبَ الْكَبِيرُ تَحْنِيْبًا وَحَنَاهُ
 إِذَا نَكَسَ وَيُقَالُ حَنَّبَ فُلَانٌ أَرْجَاءً مُحَرَّكََةً : بَنَاهُ مُحْكَمًا فَحَنَاهُ
 نَقْلَهُ الصَّاعِيَّ وَالْمُحَنَّبُ كَمُعْظَمٍ هُوَ الشَّيْخُ الْمُذْنَحِي مِنَ الْكَبِيرِ
 وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ :

يَطْلُلُ نَصْبًا لِرَيْبِ الدَّهْرِ يَقْذِفُهُ ... قَذَفَ الْمُحَنَّبُ بِالْأَفَاتِ
 وَالسَّقَمِ وَمُحَنَّبٌ كَمُحَدِّثٍ : بَيَّرُ أَوْ أَرْضُ بِالْمَدِينَةِ عَلَى سَاكِنِيهَا أَفْضَلُ
 الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ . وَتَحَنَّبَ فُلَانٌ أَيْ تَقَوَّسَ وَانْجَنَى وَتَحَنَّبَ عَلَيْهِ إِذَا
 تَحَنَّنَ مَجَازٌ .

وَأَسْوَدُ حَنْبُوبٌ كَحُلْبُوبٍ وَزَنَا وَمَعْنَى أَيْ حُلُوكٌ وَالذُّونُ لُغَةٌ فِي
 اللَّامِ .

وَمَا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : حَنْبِيَا بِكَسْرِ فَذُونٍ مُشَدَّدَةً مُفْتوحَةً : نَاحِيَّةٌ مِنْ
 نَوَاحِي زَادَانَ مِنْ شَرْقِيٍّ دَرَجَلَةً مِنْ سَوَادِ الْعِرَاقِ .

ح ن ج ب .

الْحُنْجُبُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَصَاحِبُ اللِّسَانِ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هُوَ الْيَابِسُ مِنْ
 كُلِّ شَيْءٍ هَكَذَا نَقْلَهُ الصَّاعَانِيُّ .

ح ن ط ب